برنامج لعب مقترح وأثره في الحد من النشاط المفرط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

فادية عبد الحسين كاظم ا.م سهاد قاسم الموسوي

١٤٣٦ هـ ٢٠١٥م

ملخص البحث

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة والاساسية في تكوين شخصية الفرد وتحديد معالمها، فالأطفال هم مستقبل الامة والتفكير فيهم والتعامل معهم يكشف عن القيم الاخلاقية التي تمتاز بها هذه الامم واعدادهم وتربيتهم يعد اعداداً لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور. ان النشاط المفرط يظهر منذ الطفولة المبكرة ويستمر الى فترة الطفولة المتأخرة وقد يمتد الى فترة المراهقة، وغالباً ما يظهر النشاط المفرط عند الذكور اكثر من الاناث وخاصةً في سنوات الدراسة الاولى. لقد هدف البحث الحالي الى التعرف على الاطفال ذوي النشاط المفرط في المرحلة الابتدائية، كما هدف الى بناء برنامج تدريبي ومعرفة اثره في توجيه النشاط المفرط لدى طلاب هذه المرحلة، بعد تشخيص تلاميذ ذوي النشاط المفرط. وذلك من خلال التحقق من صحة الفرض البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النشاط المفرط بين الاختبارين القبلي والبعديلدى عينة البحث تبعاً للصف الدراسي.

لقد اقتصر البحث الحالي على المدارس الابتدائية وتلاميذها من (الذكور) فقط للصفوف الدراسية الثلاثة (الثاني،الثالث،الرابع) في مدينة بغداد المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥م).

اما اداتي البحث فكانت الاولى تمثل البرنامج اللعب المقترح والذي اعدته الباحثتان تطبيقه على العينة، والاداة الثانية كانت عبارة عن قائمة مقياس النشاط المفرط التي اعتمدتها الباحثتان والمعدة من قبل (الصالحي، ٢٠٠٠) لتشخيص تلاميذ ذوي النشاط المفرط.

طبق البرنامج على العينة الاساسية ولمدة (٦اسابيع) وضم البرنامج المقترح انواعاً مختلفة من النشاطات والفعاليات فضلا عن التدريب على بعض المهارات الاجتماعية التي تمكن التلميذ المفرط النشاط من توجيه نشاطه المفرط نحو الافضل. وقد استخدم التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وبعد تطبيق البرنامج اظهرت النتائج ما يأتي:

١. فاعلية البرنامج التدريبي الذي اعدته الباحثة، إذ تبين اثره في انخفاض مستوى النشاط المفرط لدى تلاميذ(عينة البحث).

٢. كما اظهرت النتائج بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للنشاط المفرط بعد البرنامج تبعاً لمتغير الصف الدراسي لتلاميذ الصفوف (الثانية ،الثالثة، الرابعة).

Playingthe proposaland its impactin the reduction ofexcessiveactivityprogram The primary school pupils

By
Dr Suhad Qassim al-Moussawi Fadia Abdul Hussein Kazem

Research Summary

The childhood of the important stages in the formation of the basic personality of the individual and define its parameters. Children are the future of the nation and think about them and deal with them reveals the moral values that are characterized by these nations and their numbers and their upbringing is equipped to face the challenges posed by the inevitable cultural evolution. The hyperactivity shows since early childhood and continues into late childhood period may extend to the period of adolescence, and often appears excessive activity in males than females, especially in the first years of schooling. We have the goal of current research to identify children with hyperactivity in primary school, as a goal to build a training program and see its impact in guiding the excessive activity of the students this stage, after the diagnosis of students with hyperactivity. And through the validation of the hypothesis Search:

• There were no statistically significant differences in the level of hyperactivity tribal differences between the two tests and post the sample depending on the grade school.

The current research on primary schools and pupils of (male has been limited) only school for grades three (II, III, IV) in the city of Baghdad, the Directorate General of Educational Rusafa second for the academic year (2014-2015m).

The two tools Search was the first program represents the proposed play and prepared by researchers applied to the sample, and the second tool was a list of hyperactivity measure adopted by researchers and stomach by which (Salhi, 2000) for the diagnosis of students with hyperactivity.

The program was applied to the basic sample for a period (6 weeks) proposed program included different types of activities and events as well as training on some of the social skills that enable the pupil excessive activity of directing the excessive activity for the better. Experimental design was used per set of pretest and posttest, and after applying the program results showed the following:

1. The effectiveness of the training program prepared by the researcher, since its effect was found in the low level of hyperactivity among pupils (sample).
2. The results also showed that there was no statistically significant differences excessive activity after the program depending on the variable classroom for students in grades (second, third, fourth)

١- التعريف بالبحث :

١ــ ١ المقدمة وأهمية البحث :

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة والاساسية في تكوين شخصية الفرد وتحديد معالمها، فالأطفال هم مستقبل الامة والتفكير فيهم والتعامل معهم يكشف عن القيم الاخلاقية التي تمتاز بها هذه الامم واعدادهم وتربيتهم يعد اعداداً لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور(الجمعان ٢٠٠١ ،ص٥).

لقد أثبتت الدراسات ان الطفولة السعيدة ومنها طفولة المرحلة الابتدائية تؤدي الى مستقبل باهر ونجاح للامة في حين تعرض الاطفال الى اضطرابات سلوكية تؤدي بهم الى انماط مختلفة من المشكلات السلوكية تترك فيما بعد اثارها على مستقبلهم ومن ثمة على مستقبل اوطانهم.

لقد شغل موضوع المشكلات السلوكية الباحثين وما زال يشغلهم وخاصة في عصر يتلقى فيه الاطفال قدراً هائلاً من المعلومات والخبرات وانماط السلوك، سواء ما كان اصيلاً نابعاً من البيئة او ما كان دخيلاً وحديثاً عبر الوسائط الثقافية المختلفة، ولذا يبذل الباحثون جهداً كبيراً في التعرف على هذه المشكلات وخاصة في المرحلة الابتدائية التي تعد من المراحل المهمة بالنسبة لما يليها، فهي مرحلة تستغرق فترة ست سنوات تتكون من خلالها شخصية الطفل نتيجة للخبرات التي يكتسبها والمهارات التي يتعلمها في البيت او المدرسة (خليفة ١٩٩٧،ص١٦). ولذا تسعى المؤسسات التربوية والتعليمية ممثلة في البيت والمدرسة الى مساعدة التلميذ على تحقيق النمو السليم لشخصيته في مختلف المجالات الجسمية والنفسية والاجتماعية، ويتضح النمو السليم في سلوكيات الطفل عندما يستطيع ان يتكيف مع الاخرين، ويتوافق مع ذاته،

فلم تعد المدرسة في وقتنا الحاضر مكاناً لتلقي المعلومات والمعارف وتعلم الحقائق العلمية فحسب، بل انتقل مركز اهتمامها الى الطفل ذاته، طبيعته وحاجاته، حاضره ومستقبله فأصبح التركيز على بناء شخصية التلميذ وايجاد الفرص الكافية التي تساعد على نموه وتكامله في مقدمة المسؤوليات التي تسعى المدرسة لتحقيقها (كونجر١٩٩٧ ،ص٥٩).

لقد حظيت الاضطرابات التي يعاني منها الاطفال باهتمام كثير من الباحثين وذلك لامتداد تأثيرها على مجالات واسعة: اكاديمية واجتماعية ومهنية. وكذلك لسعة انتشارها وتعدد اشكالها.

ويبدو ان كثيراً من المشاكل التي يواجهها المرشدون في المدارس على اختلاف مراحلها التعليمية ناتجة بشكل كبير من هذه الاضطرابات غير المعروفة بوضوح للوالدين والمعلمين(الرويتع ٢٠١٢ ،ص٣٩).

ويعد هذا النشاط المفرط اكثر انتشاراً في الذكور عنه في الاناث بنسبة (٤:١)، وان الاضطراب غالبا ما يكون لواحد او اكثر من الامراض النفسية المصاحبة، وتختلف نسبة حدوثه من بيئة الى اخرى، ومن مستوى ثقافي واجتماعي واقتصادي الى اخر(الميناوي٢٠٠٣ ،ص٢٠).

ومن هنا كانت الحاجة ملحة لبناء برنامج لعب مقترح لتلاميذ المدارس الابتدائية الذين يتميزون بالنشاط المفرط يستمد اسسه من مبادئ علم النفس التربوي وحاجات هؤلاء التلاميذ والاساليب المتبعة في تعديل السلوك، والتعرف تجريبيا على مدى فاعليته في التوجيه والتخفيف من حدة هذه الظاهرة او علاجها.

ولا شك ان الخطوات التي تتبع في بناء هذا البرنامج والنتائج التي يمكن التوصل اليها في هذه التجربة تقدما نموذجا متواضعاً قد يساعد معلمي المدارس الابتدائية في كيفية الافادة من الاساليب التدريبية في معالجة بعض الظواهر السلبية التي ترافق العملية التربوية في المدرسة وفي مقدمتها النشاط المفرط و

تبدو مشكلة البحث الحالي واضحة من خلال معاناة الطفل من النشاط المفرط في سلوكه والذي يتمثل في قصور انتباهه وتشتته وقلة تركيزه واندفاعه مما يؤثر على قدرته على التعلم، فضلا عن المعاناة التي يشعر بها والداه من خلال هذه السلبيات في السلوك مما يؤثر على العلاقة بينه وبينهما(p12Lambert.٢٠١٠).

ويتضح حجم مشكلة النشاط المفرط او الزائد من انها تنتشر بين الأطفال بفئاتهم المختلفة سواء العاديين او غير العاديين، ولكن الدراسات لم تتفق على نسبة معينة لانتشار المشكلة بشكل محدد، وتسمى المشكلة في

بعض الاحيان " النشاط المفرط " واحياناً " بالحركة الزائدة " واحياناً اخرى تسمى " بالخلل الوظيفي العقلي البسيط " او " الخلل المحدود في وظيفة الجهاز العصبي " وبصرف النظر عن المسميات فالمشكلة واحدة (بخش ١٩٩٧ ،ص١٠٢).

ان تلاميذ المرحلة الابتدائية والذين تتراوح اعمارهم (٦-١٢) سنة يتصفون بالنشاط والحيوية، ففي بدء هذه المرحلة يجبر الاطفال على الجلوس في الصفوف من قبل المعلمين لفترة طويلة فأنهم يعبرون عن استيائهم بعادات توتر عصبي وتحريك الرجلين وعض الاصابع والاقلام والحركة الزائدة وفتل الشعر(راشد ٢٠١٣ ،ص٢١).

وعليه مما تقدم تبدو للبحث الحالي مشكلة في ضرورة التعرف على مقومات النشاط المفرط لكي يتم تشخيصه وتقديم التوصيات اللازمة للتخفيف منه قدر الامكان وخاصة ان الظروف السلبية التي يعيشها اطفالنا في العراق لتؤكد ضرورة التعرف على هذا النمط من السلوك ومن ثم توجيهه ومعالجته وهذا ما يهدف اليه البحث الحالي.

١ ـ ٢ اهداف البحث

١. تشخيص تلاميذ ذوي النشاط المفرط.
٢. اعداد برنامج لعب مقترح
٣. التعرف على اثر برنامج لعب مقترح في توجيه النشاط المفرط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

١ ـ ٣ فرض البحث

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النشاط المفرط بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى عينة البحث تبعاً للصف الدراسي.

١ ـ ٤ مجالات البحث :

١ ـ ٤ ـ ١ المجال البشري : التلاميذ من (الذكور) المشخصين فقط للصفوف الدراسية الثلاثة (الثانية ،الثالثة، الرابعة) في محافظة بغداد/ للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)

١ ـ ٤ ـ ٢ المجال المكاني : قاعات وساحات مدرسة المنال والوليد .

١ ـ ٤ ـ ٣ المجال الزماني : ٢/ ١٢/ ٢٠١٤-٣٠/ ١/ ٢٠١٥

١ ـ ٥ تعريف مصطلحات :

١ ـ ٥ ـ ١ النشاط المفرط:

" بأنه سلوك اندفاعي مفرط وغير ملائم للموقف وليس له هدف مباشر، وينمو بشكل غير ملائم لعمر الطفل ويؤثر سلباً على السلوك والتحصيل ويزداد لدى الذكور اكثر من الإناث ويبدأ التناقص خلال سنوات المراهقة، فالنضج عادة ما يؤدي الى التناقص في النشاط ولكن عدم التركيز قد يستمر عند بعض الأشخاص"(حامد ٢٠٠٣ ،ص٣١).

١ ـ ٥ ـ ٢ الطفل المفرط النشاط:

"هو الطفل الذي يعاني من ارتفاع نشاطه الحركي بصورة مرفوضة وعدم قدرته على تركيز انتباهه لمدة طويلة، وعدم قدرته على ضبط نفسه (اندفاعي)، وعدم قدرته كذلك على اقامة علاقة طيبة مع اقرانه ووالديه او معلميه" (سليمان ٢٠٠٣،ص٣٥).

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٢ – ١ منهجية البحث :

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي **ذو** التصميم للمجموعة الواحدة وذلك لملاءمته أهداف البحث كما موضح في جدول (١).

جدول (١)
يبين التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة

الاختبار القبلي	البرنامج المقترح المتغير المستقل	الاختبار البعدي	الفروقات

٢ – ٢ مجتمع وعينة البحث :

يتألف مجتمع البحث الحالي من تلاميذ الصفوف الثلاثة(الثانية ،الثالثة، الرابعة) من (الذكور) فقط في المدارس (المنال والوليد) الابتدائية المختلطة للعام الدراسي (٢٠١٤- ٢٠١٥) في مدينة بغداد المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية لتطبيق مقياس النشاط المفرط لتشخيص التلاميذ لتحديد عينة البحث وبصورة عمدية حيث بلغت عينة البحث (٤١) تلميذ .

٢ – ٣ أدوات البحث وسائل جمع المعلومات:

أ. المقابلات الشخصية.
ب. المصادر والمراجع العربية.
ج. استمارة تفريغ المعلومات والبيانات.
د. الأدبيات والدراسات السابقة والخبراء.

٢ – ٤ اجراءات البحث الميدانية

٢ – ٤ – ١ : مقياس النشاط المفرط (الصالحي ٢٠٠٠)

اعتمدت الباحثتانالمقياس الذي اعدته (نهلة عبودي الصالحي) الجامعة المستنصرية/كلية التربية وهو قائمة المظاهر السلوكية وذلك للأسباب الاتية:

١. بوصفه احدث المقاييس.
٢. ملاءمته للبيئة العراقية.
٣. مناسبته لأعمار تلاميذ ومرحلتهم الدراسية في هذا البحث، كما في الملحق (١).

ويتكون المقياس من (٣٠) فقرة واعطيت ثلاث درجات للبديل الاول (كثيراً) ودرجتان للبديل الثاني (احياناً) ودرجة واحدة للبديل الثالث (نادراً)،حيث ان اعلى درجة للمقياس (٩٠) درجة واقل درجة (٣٠) وقد بلغ الوسط الفرضي للمقياس (٦٠) درجة.

٢ – ٤ – ٢ تطبيق مقياس

استغرق تطبيق مقياس على افراد عينة البحث للفترة من (٢٠١٤/١٢/٢) ولغاية (٢٠١٤/١٢/١١) وذلك بالخطوات الاتية:

١. اجتمعت الباحثتان بمعلمات الصفوف الثلاثة (الثانية، الثالثة، الرابعة) وأوضحت لهن الاجابة على كل مجال من مجالات الاداة وذلك بوضع اشارة (✔) امام البديل المناسب لكل مظهر من المظاهر السلوكية الشائعة لدى تلاميذ الذين تشرف عليهم.
٢. قامت الباحثتانبحساب درجاتهم ومقارنتها مع المتوسط الفرضي للمقياس والذي بلغ (٦٠) درجة أي ان التلميذ الذي تشير درجته النهائية الى قيمة اكبر من المتوسط النظري للمقياس أي (٦١) درجة فما فوق يعد تلميذاً مفرط النشاط، اما التلميذ الذي تشير درجته النهائية الى قيمة اقل من المتوسط النظري للمقياس أي (٥٩) درجة فما دون يعد تلميذاً غير مفرط النشاط.
٣. واعتماداً على نتائج التطبيق في الفقرة (٢) فقد تم اختيار التلاميذ من ذوي النشاط المفرط، في المدرستين الوليد للبنين التي ضمت (١٨) تلميذاً مفرطي النشاط، ومدرسة المنال المختلطة التي ضمت (٢٣) تلميذاً مفرطي النشاط، موزعين على الصفوف الثلاثة (الثاني ،الثالث، الرابع). أي بلغ حجم العينة التي سيتم تطبيق البرنامج عليها (٤١) تلميذاً. كما هو مبين في جدول (٢).

جدول (٢)
يبين إعداد تلاميذ الذين طبق البرنامج عليهم موزعين على الصفوف

المدرسة	عدد طلاب الصف الثاني	عدد طلاب الصف الثالث	عدد طلاب الصف الرابع	العدد الكلي
الوليد	٨	٨	٢	١٨
المنال	٩	١٠	٤	٢٣
المجموع	١٧	١٨	٦	٤١

٢ – ٥ البرنامج اللعب المقترح:

ولأعداد البرنامج قامت الباحثتان بالاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة للوصول الى برنامج متكامل يكون قادراً على توجيه النشاط المفرط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وجعله نشاطاً موجهاً وله هدف. ويستند الى مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي وذلك لتقديم الخدمات والتدريبات للأفراد الذين يطبق عليهم.
وقد ارتأت الباحثتان يكون البرنامج اللعب المقترح برنامجاً منوعاً يشتمل على انواع مختلفة من النشاطات والفعاليات فضلا عن التدريب على بعض المهارات الاجتماعية التي تمكن التلميذ المفرط النشاط من توجيه نشاطه المفرط نحو الافضل. افادت منه الباحثتان مع تغيير بسيط فيه.

٢ – ٥ – ١ تطبيق البرنامج اللعب

تم تطبيق البرنامج على المدرستين اللتين شملهما البحث لمدة ٦ أسابيع، لكل من مدرسة الوليد المختلطة ومدرسة المنال المختلطة بواقع ثلاث زيارات للأسبوع الواحد في كل من المدرستين ، على وفق خطة معدة لذلك حيث كان زمن الوحدة (٤٥) دقيقة وتكون من الاقسام التالية

- **القسم التمهيدي(٥د):**ويهدف إلى تدفئة الجسم بشكل عام وإعداد الطفل عضويا ونفسيا لاستقبال الجزء الرئيسي من الدرس واشتمل على مجموعة من الأنشطة الحركية الآتية :

١. - الركض
٢. - تمرينات تشكيلية بسيطة الاداء أو تمرينات على شكل العاب .
٣. - العاب صغيرة بسيطة التنظيم والقواعد .

- **القسم الرئيسي (٣٥ د):** هدف إلى تحقيق الهدف المطلوب من البرنامج واشتمل على مجموعة من الانشطة الحركية ومنها :

- الالعاب الصغيرة (العاب حرة ، العاب استخدام الكرات ، العاب استخدام الطرق، العاب استخدام الحبال ،) .
- الألعاب الفردية والجماعية .
- انشطة الحركات الاساسية .

- **القسم الختامي(٥ د):** هدف هذا الجزء إعادة الجسم إلى حالته الطبيعية بحيث يخرج الطفل من الدرس هادئا واشتمل على مجموعة من الأنشطة الحركية الهادئة التي تعيد الجسم إلى سيرته الاولى قبل الممارسة مثل :
- - العاب صغيرة هادئة .
- - تمرينات المرجحات والتنفس

ولما للقسم الرئيسي من اهمية تم توضحيها بشكل مفصل في الملحق (٣). بدأت الباحثتانومع مساعدة معلم التربية الرياضية بتطبيق البرنامج المقترح في ٢٠١٤/١٢/١٦ وانتهت من تطبيقه في ٢٠١٥/١/٢٦ إذ طبقت بعدها مقياس النشاط المفرط (الاختبار البعدي) على تلاميذ المدرستين في ٢٠١٥/١/٢٩.

٢ – ٦ الوسائل الاحصائية :

تم استعمال الوسائل الاحصائية الاتية استكمالاً للإجراءات البحث الحالي وذلك بوساطة برنامج الحقيبة الاحصائية Spss .

٣- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

٣ – ١ عرض وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي للبرنامج للعينة البحث

واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي بدلالة احصائية بمستوى (٠,٠٥)، اذ كانت قيمة (t) المحسوبة (٩,٩٥٣) والقيمة الجدولية (٢,٠٢١) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، إذ ثبتت فاعلية البرنامج الذي اعدته الباحثة، كما هو موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

يبين متوسط الدرجات القبلية والبعدية لافراد عينة البحث وانحرافاتها المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والقيمة الجدولية ومستوى الدلالة

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٤١	٧١,٨٣٠	٥,٧١٢	٩,٩٥٣	٢,٠٢١	٠,٠٥
البعدي	٤١	٥٧,٨٣٠	٦,٩٦٣			

القيمة التائية الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٤٠)

٣ – ٢ عرض وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي للبرنامج لتلاميذ الصف (الثاني ،الثالث، الرابع)

فقد اظهرت النتائج تلاميذ الصف الثاني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي (للنشاط المفرط) لدى عينة البحث تبعاً للصف الدراسي (الثاني) بدلالة احصائية بمستوى (٠,٠٥)، اذ كانت قيمة (t) المحسوبة (٦,٩٣٧) والقيمة الجدولية (٢,١٢٠) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، كما هو موضح في جدول (٤).

جدول (٤)

يبين متوسط الدرجات القبلية والبعدية لافراد عينة البحث (الصف الثاني) وانحرافاتها المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والقيمة الجدولية ومستوى الدلالة

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	١٧	٧٢,٣٥٣	٦,٢٥٤	٦,٩٣٧	٢,١٢٠	يوجد فرق دال
البعدي	١٧	٥٧,٤٧٠	٦,٢٥٦			

القيمة التائية الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٦)

وبالنسبة لتلاميذ الصف الثالث فقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي (للنشاط المفرط) لدى عينة البحث تبعاً للصف الدراسي (الثالث)بدلالة احصائية بمستوى (٠,٠٥)، اذ كانت قيمة (t) المحسوبة (٦,٤٧٧) والقيمة الجدولية (٢,١١٠) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، كما هو موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

يبين متوسط الدرجات القبلية والبعدية لافراد عينة البحث (الصف الرابع) وانحرافاتها المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والقيمة الجدولية ومستوى الدلالة

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	١٨	٧١,٨٨٨	٥,٧٥٨	٦,٤٧٧	٢,١١٠	يوجد فرق دال
البعدي	١٨	٥٧,٢٢٢	٧,٦٨٩			

القيمة التائية الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٧)

وبالنسبة لتلاميذ الصف الرابع فقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي (للنشاط المفرط) لدى عينة البحث تبعاً للصف الدراسي (الرابع) بدلالة احصائية بمستوى (٠,٠٥)، اذ كانت قيمة (t) المحسوبة (٤,٠٩٧) والقيمة الجدولية (٢,٧٧٦) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، كما هو موضح في جدول (٦).

جدول (٦)
يبين متوسط الدرجات القبلية والبعدية لافراد عينة البحث (الصف الرابع) وانحرافاتها المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والقيمة الجدولية ومستوى الدلالة

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٦	٧٠,١٦٦	٥,٠٣٦	٤,٠٩٧	٢,٧٧٦	يوجد فرق دال
البعدي	٦	٥٩	٤,٣٨١			

القيمة التائية الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥)

٣ ـ ٣ مناقشة النتائج

ان نتائج البحث الحالي قد اظهرت بوضوح وبفروق دالة احصائياً بين الدرجات التي حصلت عليها عينة البحث في الاختبار القبلي موازنة بالنتائج التي حصلت عليها في الاختبار البعدي بأداة (لقياس النشاط المفرط). كما اشار الى ذلك جدول (٣) كما اظهرت ايضا النتائج الى وجود فروق دالة احصائياً بين الدرجات التي حصلت عليها عينة البحث في الاختبار القبلي موازنة بالنتائج التي حصلت عليها في الاختبار البعدي بأداة (لقياس النشاط المفرط) تبعاً للصف الدراسي (الثاني ،الثالث، الرابع). كما اشارت اليه جداول (٤،٥،٦) تباعاً.

ومعنى هذا حدوث انخفاض كبير في النشاط المفرط لديهم كما يظهر في متوسط المجموعة التي تعرضت للبرنامج المقترح وهذا يدل بصورة واضحة على تأثير هذه المجموعة التي خضعت خلال فترة التطبيق الى اساليب متنوعة قائمة على أسس ومبادئ علم النفس والتربية والتي ادت الى خفض وتوجيه النشاط الحركي الزائد لهؤلاء تلاميذ وتعديل في سلوكهم بوجه عام من خلال البرنامج اللعب المقترح الذي طبقته الباحثتان عليهم.

واذا رجعنا الى الاساليب التي استخدمتها الباحثتان في برنامجها المذكور نجد انها لم تقتصر على اسلوب واحد وانما تضمنت اساليب عديدة تتلاءم مع المرحلة العمرية والدراسية التي يمر بها تلاميذ والمذكورة في البرنامج.

وهذه النتائج تتفق الى حد كبير مع نتائج الابحاث التي عملت على بناء برامج لتعديل السلوك وخفضه منها.

ويمكن القول بأن البرنامج المقترح الذي تضمن اساليب مختلفة مستمدة من مبادئ الصحة النفسية وعلم النفس والبعض منها مستمد من اساليب الارشاد التربوي قد حقق نتائج افضل بوجه عام من الاعتماد على اسلوب واحد.

ذلك ان السلوك البشري سلوك بالغ التعقيد ويحتاج تعديله الى اساليب مختلفة، وهذا ما عملت الباحثتان على تحقيقه ووضعته نصب عينيها عندما بدأت بإجراءاته بناء البرنامج.

٤ـ الخاتمة

من خلال البحث اعلاه وما قامت به الباحثة من اجراءات , استنتجت التالي:

١. اظهرت النتائج بوضوح وبفروق دالة احصائياً بين الدرجات التي حصلت عليها عينة البحث في الاختبار القبلي موازنة بالنتائج التي حصلت عليها في الاختبار البعدي بأداة (لقياس النشاط المفرط).
٢. ان البرنامج حقق بدرجة كبيرة فاعليته في توجيه النشاط المفرط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مما يمكن اعتماده في هذا المجال.

واوصت الباحثة بما يلي

١. بناء مقياس معاصر لتحديد مجالات النشاط المفرط بدقة لدى تلاميذ.
٢. اجراء دراسة مماثلة للسلوك المفرط لدى تلاميذ المدارس الابتدائية يشمل جميع الصفوف.
٣. تطبيق البرنامج الذي اعدته الباحثتانمدة زمنية اطول مع الاستعانة بوسائل اخرى.

المصادر

- اميرة طه بخش : "فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض مستوى النشاط الزائد لدى الاطفال بطيئي التعلم"، مجلة كلية التربية، العدد (٢١)، الجزء (١)، جامعة عين شمس١٩٩٧.
- المكتبة الافتراضية :اثربرنامجارشاديلخفضالنشاطالمفرطلدىاطفالالرياض صباعبدالمنعممحمد بغداد التربية / للبنات رياضاطفال،٢٠١٠،ماجستير ،مكتبة الرسائل والاطاريح ،الجامعة المستنصرية.
- جمال حامد: "قد تعود الى اسباب وراثية او بيئية (شقاوة الاطفال)، قد تكون ظاهرة مرضية تحتاج الى علاج"، مجلة الوطن، العدد (٩٩٢)، السنة (٣١) ،٢٠٠٣.
- خالد المنياوي : "الامهات يشكين: طفلي لا يستقر في مكان"، مجلة واحة المرأة، القاهرة ٢٠٠٣.
- صفاء عبد الزهرة الجمعان: مخاوف الاطفال في مرحلة الدراسة الابتدائية، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير، ٢٠٠١ .
- عبدالله صالح الرويتع : "اضطراب قصور الانتباه/النشاط الزائد"، مجلة الطفولة والتنمية، العدد (٦)، مجلد(٢) ٢٠١٢.
- عبدالرحمن سيد سليمان: سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، مجلة الطفولة والتنمية، العدد (٧)، مجلة (٢)، ٢٠٠٣.
- عبدالكريم خليفة : برنامج ارشادي لصعوبات التكييف المدرسي لطلاب المرحلة الابتدائية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير ،١٩٩٧.
- عدنان غائب راشد : سيكولوجية الطفولة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط (١) ،٢٠١٣.
- كونجر، جون ترجمة: سلامة احمد وجابر عبدالحميد : سايكولوجية الطفولة والشخصية، ، دار النهضة، القاهرة ، ١٩٩٧ .
- نهلة عبودي الصالحي : "اثر برنامج ارشادي في تعديل سلوك الاطفال ذوي النشاط المفرط في المرحلة الابتدائية"، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير ،٢٠٠٠.
- Lambert, Nadine M. and Sandoval, Jonathan (2010): "**The Prevelance of Learning Disabilities in Sample of Children Considered Hyperactive**", Journal of Abnormal Psychology, Vol.8, No.1.
- **Ross, Dorothea and Ross, Scheila (2011): "Hyperactivity Research", Theory and Action, New York: John Wiley & Sons**

الملاحق
ملحق (١)

جامعة بغداد
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ للبنات
الدراسات العليا/ الماجستير

م/ مقياس النشاط المفرط

أخي المعلم . . أختي المعلمة
تتضمن هذه القائمة مجموعة من العبارات تمثل مظاهر تحتمل ان تميز بها تلاميذ المدارس الابتدائية من ذوي النشاط المفرط.
يرجى الاجابة عن كل الفقرات التي يتصف بها التلميذ المفرط في نشاطه بوضع علامة (✓) امام كل عبارة تحت البديل المناسب والذي يمثل مستوى حدتها ودرجة ظهورها حسب تقديرك انت بكل دقة وصراحة.

مع فائق التقدير والاحترام
الباحثتان المجال الجسمي الحركي

ت	المظاهر السلوكية	كثيراً	احياناً	نادراً
١	يحرك اعضاء جسمه بشكل مفرط			
٢	لا يستقر في المكان المخصص له			
٣	حركات جسمه غير منتظمة وغير موزونة			
٤	يكتب ويرسم على الجدران بالطباشير			
٥	يتسلق الاماكن المرتفعة ويقفز منها			
٦	يخرج من الصف حال سماع صوت الجرس قبل خروج المعلم			
٧	يتنقل في الصف من محل لاخر بدون استئذان المعلم			
٨	يبدي اعذارا مختلفة كحجة للخروج من الصف			

المجال النفسي الاجتماعي

ت	المظاهر السلوكية	كثيراً	احياناً	نادراً
١	يقاطع المعلم في اثناء شرح الدرس دون استئذان			
٢	يهمل التعليمات والانظمة المدرسية			
٣	يهمل نظافة جسمه وهندامه ولوازمه المدرسية			
٤	يستهزئ بزملائه داخل الصف وخارجه			
٥	لا يميل طلاب الصف لعقد صداقة معه			
٦	يستخدم الفاظا بذيئة في تعامله مع زملائه			
٧	يعبث بحاجيات زملائه دون استئذان			
٨	يتصف بالعدوانية في اثناء تعامله مع زملائه			
٩	يمارس عادات غير مرغوبة كمص الاصبع وقضم الاظافر			
١٠	كثيراً ما يشكو زملاؤه منه للمعلم			
١١	يقوم بحركات لجلب انتباه المعلم وزملائه			
١٢	نطقه غيرواضح ويرتبك في كلامه			

المجال العقلي المعرفي

ت	المظاهر السلوكية	كثيراً	احياناً	نادراً
١	يعاني من تشتت الانتباه في اثناء الدرس			
٢	لا يستطيع تثبيت ذهنه على موضوع واحد وانما ينتقل من فكرة لاخرى			
٣	يسرح في خيالات وافكار غريبة في اثناء الدرس			
٤	يعاني من صعوبة متابعة المعلم في اثناء القراءة			
٥	يصعب عليه فهم الاشياء التي يسمعها			
٦	يعصب عليه فهم الاشياء التي يراها			
٧	يعاني من صعوبة الربط بين فقرات الموضوع الواحد			
٨	يعاني من صعوبة استيعاب المفاهيم الرياضية البسيطة			
٩	نطقه غير واضح ويرتبك في كلامه مع المعلم			
١٠	يواجه المشكلات البسيطة والمعقدة بأسلوب عدواني			

ملحق (٢)
القسم الرئيسي من البرنامج اللعب المقترح

نموذج القسم الرئيسي من البرنامج الذي طبق على تلاميذ المدرستين حسب الوحدات وزمن قسم الرئيسي (٣٥) دقيقة .

- **الوحدة الاولى** :

ستقوم الباحثتان بتقسيم تلاميذ على مجموعتين المجموعة (أ) والمجموعة (ب) وسيتم توزيع تلاميذ بالتساوي في كل مجموعة وقامت الباحثتانبالاشتراك مع معلم (التربية الرياضية) بالعد واطلاق الصافرة لأبداء لعبته (جر الحبل) لأجل خلق روح الحماس بين تلاميذ وفي نهاية اللعبة قامت الباحثتانباستبدال المجموعتين وتم تكريم المجموعة الفائزة، كما قامت الباحثتان بالطلب من تلاميذ بتبادل التحية بين اللاعبين لأجل التحلي بالروح الرياضية الطيبة بين تلاميذ وتعليمهم الاخلاق الحميدة والابتعاد عن العدوانية وخلق حالة من التسامح والطيبة فيما بين تلاميذ كما طلبت الباحثتانمن تلاميذ المشاركة بلعبة (مسك الجدار) ولعبة (تمرير الكرات) من الاعلى للأسفل ومن الامام الى للخلف وتم تكريم اسرع تلميذ بقطع من الحلوى.

- **الوحدة الثانية** قامت الباحثتان بجلب قناني بلاستيكية بنفس الحجم وهي عبارة عن قناني مشروب (البيبسي كولا) مملؤة بالرمل تم وضعها بشكل حلزوني، وطلبت الباحثتانمن تلاميذ بمساعدة معلم التربية الرياضية بالمرور بينها بشكل حلزوني بأسرع وقت ممكن وتم أثارة روح الحماس والمنافسة وتم تقديم مكافأة وهي عبارة عن قطع من الحلوى لأسرع تلميذ وبمشاركة جميع تلاميذ الواحد تلو الاخر.

- **الوحدة الثالثة**

قامت الباحثتان بمشاركة معلم التربية الرياضية بالقيام ببعض الالعاب التي تتطلب الدقة والسرعة في الانجاز وهي لعبة اخفاء (كرات صغيرة) داخل اناء فيه كمية من (الطحين) فضلا عن لعبة (الاخفاء) بين طلاب المجموعتين وتم تبادل الادوار بقصد اثارة روح الحماس والمنافسة وروح التعاون والروح الرياضية بين تلاميذ.

- **الوحدة الرابعة:**

قامت الباحثتان بوضع شعار (النظافة من الايمان) في غرفة الصف وطلبت من تلاميذ جميعاً قراءته وحفظه، وتم مناقشة تلاميذ بأسلوب ودي بسيط حول اهمية النظافة لكل انسان صغيراً كان ام كبيراً وكذلك اهمية النظافة وان نكون محافظين على النظافة في كل شيء في المأكل والمشرب والملبس حتى نستطيع المحافظة على الصحة الجيدة لكل فرد منا لكي نبقى بعيدين عن الامراض. وبأن جميع الاديان السماوية حثت على النظافة.

كما قامت الباحثتان بتفتيش مظهر تلاميذ وملابسهم وايديهم وأظافرهم في كل مرة تلتقي فيها تلاميذ وذلك لتشجيعهم على النظافة الدائمة. وفي نهاية ذلك قدمت الباحثتانهدايا تشجيعية عبارة عن (فرشاة اسنان) لكل تلميذ.

- **الوحدة الخامسة:**

قامت الباحثتانبالعمل على تقسيم تلاميذ على مجموعات صغيرة وتوزيع بعض اعمال التنظيف عليهم داخل المدرسة كعمل هادف، المقصود منه تشجيع تلاميذ على التعاون فيما بينهم وجعل المدرسة تبدو نظيفة وابرازها بصورة جميلة وتشجيع تلاميذ على المشاركة بالأعمال الجماعية كالعمل الشعبي. وكان

ذلك بأشراف ادارة المدرسة، إذ قامت الادارة بتشجيع وشكر تلاميذ ومكافأتهم ببعض القرطاسية المتوفرة لدى الادارة. وفي نهاية الجلسة طلبت الباحثتانمن تلاميذ ان ينهوا نشاطهم بغسل اليدين.

الوحدة السادسة:

قدمت الباحثتانعرضاً تمثيلياً (لعب الدور) يتم من قبل احد تلاميذ عن حالة تلميذ مصاب (بتسمم) وأوضحت الباحثتانبعد العرض اخطار التسمم وضرورة مساعدة تلاميذ بعضهم البعض في مواجهة أي طارئ يصيبهم وتم مكافأة التلميذ الذي ادى العرض التمثيلي (بقطع هندسية صغيرة الحجم).

الوحدة السابعة:

تم عرض قصة عن حالة (خلاف شخصي بين صديقين) وقامت الباحثتانبسرد كل الاحداث والوقائع، وطلبت من تلاميذ بعد نهاية العرض التحدث عن الجوانب الايجابية والسلبية في القصة وتم التأكيد على النواحي الايجابية في القصة واستهجان النواحي السلبية وتم ذلك على شكل ارشاد جماعي كما اكدت الباحثتانعلى ابراز القيم الدينية والاخلاقية والابتعاد عن العدوانية وحب عمل الخير والمسالمة والمساعدة من القيم الاخلاقية الحميدة التي اكد عليها الاسلام مع الاستعانة بآيات من القرآن الكريم واحاديث نبوية شريفة.

الوحدة الثامنة:

قامت الباحثتانبعرض مجموعة من الصور وطلبت من تلاميذ الاجابة عليها وتم مناقشة تلاميذ على الجوانب (الايجابية والسلبية) لكل صورة كما قدمت الباحثتاننشاطاً ترويحياً وهو المشكلة بلعبة (إغماض العينين واخفاء الاشياء) وتم مكافأة التلميذ الفائز (قطع من الالعاب البلاستيكية).

الوحدة التاسعة :

قامت الباحثتانبمشاركة تلاميذ بالعمل على تنظيم سفرة ترفيهية في حديقة المدرسة كنشاط ترويحي ودعت اليه كلا من مدير المدرسة ومرشدة الصف وقام تلاميذ بإلقاء الكلمات الترحيبية وبعض الاناشيد والقصائد والمشاركة ببعض المسابقات والنشاطات الرياضية والتي تسهم في التنفيس الانفعالي وتفريغ النشاط الزائد وتوطيد العلاقة بين ادارة المدرسة والمعلمة مع تلاميذ. كما قامت الباحثتان بإعطاء بعض الحزورات والالعاب الفكرية والترفيهية .